مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

اثر استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في الذاكرة المستقبلية عند طالبات الصف الأول المتوسط

سرور سلام رشيد أ.م.د افراح ياسين محمد
جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم
Afrah.y.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
Sorour.Salam2305@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
07905904875 07715148949

مستخلص البحث:
يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في الذاكرة المستقبلية عند طالبات الصف الأول متوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية الحكومية التابعة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى - قسم ابي غريب، واختارت الباحثتان (ثانوية الإخلاص للبنات) بالتعيين القصدي لتكون عينة البحث، ثم اختيرت شعبتان من أصل ثلاث شعب من الصف الأول المتوسط بصورة عشوائية، لتمثل شعبة(أ) المجموعة التجريبية والبالغ عددها(37) طالبة، التي ستدرس على وفق استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة، والاخرى شعبة(ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (36) طالبة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، لتكون عينة البحث(73)، وتمت مكافأة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي:(العمر الزمني، التحصيل الدراسي السابق في مادة العلوم، اختبار المعلومات السابقة، اختبار اوتيس- لينون، والذاكرة المستقبلية)، اما اداة البحث فقامت الباحثتان ببناء مقياس الذاكرة المستقبلية بالاعتماد على تعريف (Altgassen et al) 2017,.الذي يتمثل بثلاثة مجالات، المتكون من(24) فقرة، وبعد تطبيق المقياس وجد ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك تم وضع مجموعة من التوصيات والاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة، الذاكرة المستقبلية، طالبات الصف الأول متوسط.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

1- مشكلة البحث :(Research problem)

تواجه العملية التعليمية مشكلة ضعف في مستويات التذكر والفهم و الاعتماد على الأسلوب الالقائي في المرحلة المتوسطة، نتيجة الاعتماد على الأساليب التقليدية في مجال التعليم ،مما يقلل من تفاعل الطالبات ودافعيتهن للتعلم، ورغم الجهود المبذولة لتحسين التعليم ،إلا أن النتائج ما زالت دون المستوى المطلوب، مازالت الكثير من الممارسات الصفية تعتمد على طرائق تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وتكون الطالبة متلقية للمعلومات من دون ان تشارك المدرسة في الحوار والمناقشة، والتحليل ، والاستنتاج ،والتوصل الى الحقائق ،مما يؤدي إلى تفاوت واضح في مستويات المعرفية لديها، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات منها، دراسة(حميد،2020)، ودراسة (محمد،2021) ودراسة(الباوي،2023)، ونظرا لأهمية التعليم لإعداد الاجيال اللاحقة بما يؤهلهم للتعامل مع الحقائق العلمية ومن هذا المنطق جاءت الضرورة الملحة في استخدام طرائق تدريس حديثة في مادة الكيمياء للمرحلة المتوسطة، والتكيف مع جميع التغييرات المستمرة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وإشراك الطالبات في الموقف التعليمي وتفعيل مجالات الذاكرة المستقبلية. (المسعودي،52:2017) على الرغم من التطور الحاصل في طرائق التدريس وظهور استراتيجيات حديثة في تدريس الكيمياء ، إلا ان العديد من مدرسي مادة الكيمياء يعتمدون طرائق تدريس تقليدية ، مما يؤدي الى ضعف في مستويات التذكر، ولا سيما مجالات الذاكرة المستقبلية التي تمثل جانباً مهما في التعلم الفعال وتوظيف المعارف والحقائق العلمية في المواقف المستقبلية، والتأكيد بأن المشكلة لا زالت قائمة والتعرف على اسبابها ، واعدت الباحثة استبانة استطلاعية تضمنت أسئلة لعينة عشوائية من مدرسات مادة الكيمياء في مديرية تربية الكرخ/الاولى /قسم تربية ابي غريب ،البالغ عددهن(15) مدرسة واغلبهن لديهن خبرة أكثر من (15 سنة) في العملية التعليمية، وبعد تكميم إجابتهن تبين الاتي :-

1- 92% من المدرسات ليس لديهن معرفة باستراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة، بوصفها استراتيجية حديثة، على الرغم ان بعضهن لديه علم باستراتيجيات التعلم النشط كونهن من خريجات كلية التربية.

2- 100% من المدرسات ليس لديهن فكرة عن الذاكرة المستقبلية ومجالاتها، وما جاءت به نتائج الاستبانة تجد الباحثة ان هناك حاجة ماسة للبحث والتقصي عن تطوير الذاكرة المستقبلية، وعليه حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما أثر استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة في الذاكرة المستقبلية عند طالبات الصف الاول متوسط؟

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

2.1- اهمية البحث: (Importance Research)

يتسم العصر الحالي بالثورة المعرفية وسرعة التطور الكمي والكيفي للمعرفة الإنسانية، وسرعة التحول الفائق لنتائج البحث العلمي، كل ذلك أدى إلى ظهور العديد من المستحدثات التي تؤثر في حياة الطالب وتغير من شخصيته و سلوكياته، وتفرض عليه ضرورة تملك حد أدنى من المعرفة العلمية والتكنولوجية تمكنه من القدرة على التعامل مع هذه المستحدثات المواكبة التقدم العلمي في كافة المجالات (محمد واخرون،5:2022)، وان الفترة الحالية تتميز بزيادة المعرفة العلمية، وان التغيرات الثقافية تكون سريعة للتكيف مع التقدم المعرفي والعلمي ، وقد فرض ذلك علينا واقعاً جديداً من التعليم يتكيف مع التغيرات المستمرة.(Ahmed &Majed, 2018:501).

فقد ظهرت الحاجة إلى التعلم الفعال نتيجة عوامل عدة أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي تشكو منها الطالبات في الصف الدراسي ، والتي يمكن تفسيرها بأنها نتيجة عدم اندماج واستيعاب المعلومات الجديدة بصورة وظيفية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي اعتيادي باستخدام الطرائق التدريس التقليدية، وتسعى الى اضافة ما يناسب العملية التعليمية، وان عملية التدريس مهمة وضرورية وتكون فيها الحاجة الى التغيير والتطوير في المجالات التعليمية يدعمها اساليب وطرائق تدريس فعالة وحديثة ، ويتوجب كيفية إعداد الطالبات بحيث يكتسبوا المعارف والخبرات ، ويسعون على نقل التدريس نقلة فعالة من تطوير وتأهيل اداء المدرسين واستخدامهم استراتيجيات تدريس حديثة معتمدة اكثر فعالية. (الدلفي،22:2014)

ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة حيث تعد من الاستراتيجيات المهمة للتعلم النشط، وفيها يطرح المدرس أسئلة محورية تدور حول الافكار الأساسية للمادة التعليمية وتحتاج هذه الطريقة إلى ان يكون لدى الطالبات معارف ومعلومات كافية للمادة العلمية، وتقوم على عنصر المرونة مقابل السكون وتساعد في توفير جو من المناقشة والحوار والتعاون من اجل التعلم والقدرة على التعبير والثقة بالنفس. (البحرات،4:2013)، وتوصف بأنها اشبه بالحوار بين شخصين أو أكثر حول قضية معينة او في موقف تعليمي، بحيث يكون لكل منهما وجه نظر تختلف عن وجه نظر الآخر ويعمل كل منهما على اثبات وجه نظره ودحض وجه نظر الطرف الآخر مع الادلة والشواهد العلمية.(سلامي ومعرفي،44:2014)

ونتيجة لما سبق تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1- يعد أول بحث محلي يتناول استراتيجية (المناظرات الاكاديمية المنتظمة) مع متغير الذاكرة المستقبلية عند طالبات الأول المتوسط (على حد علم الباحثتين)

2- تتوافق استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تسعى الى تجريب استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية.

3- ممكن الإفادة من نتائج البحث الحالي في مساعدة مدرسي مادة الكيمياء في استخدام استراتيجية حديثة وهي استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة ، قد يسهم هذا البحث فتح المجال امام الباحثين لتجريب الاستراتيجية في ميدان التدريس مع متغيرات اخرى.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

4- اعداد مقياس الذاكرة المستقبلية عند طالبات الصف الاول متوسط لحاجة المكتبات التربوية.

3- هدف البحث:(Aim of the Research)

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة في الذاكرة المستقبلية عند طالبات الصف الأول المتوسط.

4- فرضية البحث:(Research Hypotheses)

من اجل تحقيق هدف البحث تم صوغ الفرضية الصفرية الاتية:

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الذاكرة المستقبلية.

5- حدود البحث:((Search Limits

1- الحد البشري: طالبات الصف الاول متوسط في محافظة بغداد مديرية الكرخ /الاولى.

2- الحد المكاني: احدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمحافظة بغداد /مديرية الكرخ/الاولى، قسم تربية ابي غريب(ثانوية الإخلاص للبنات.(

3- الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025 - 2026)م.

4- الحد المعرفي : الفصول(الاول ، والثاني) ويشمل الفصل الاول (خواص المادة)، والفصل الثاني (الذرات والعناصر والمركبات) المقررة من كتاب مادة الكيمياء للصف الأول المتوسط، الطبعة السابعة، 2024.

6- تحديد المصطلحات:((Define Terminology

:(عرفه1.6 The Effect- الأثر)

- (سمارة وعبد السلام،2008) بأنه: "نتيجة لتغير مرغوب أو غير مرغوب يحدث في الطالب نتيجة للعملية التعليمية) .(سمارة وعبد السلام،52:2008)

- تبنت الباحثة نظرياً تعريف (سمارة وعبد السلام،2008) لأنه يتلاءم مع هدف البحث.

- وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه: التغير الذي سيحدث في التحصيل والذاكرة المستقبلية لطالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الاول المتوسط جراء تدريسهن مادة الكيمياء على وفق استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة.

- استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة :هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم على القيام بمناظرات جدلية بين فريقين حول موضوع ما، بحيث تساعد الطلاب في تحديد نقاط القوة والضعف في موضوع معين ويمكن استخدامها في بداية أو نهاية الحصة الدراسية. (امبو سعيدي والحوسنية،365:2016)

تبنت الباحثتان تعريف (امبو سعيدي وهدى،2016) نظرياً، لأنه يتلاءم مع هدف البحث.

وتعرفها الباحثتان اجرائياً بأنها: مجموعة خطوات منظمة تقسم الطالبات الى مجموعات رباعية، يكلف كل فريق منهم بدراسة موضوع معين متعدد وجهات النظر، ويعرض وجهته أمام الفريق

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

الاخر داخل المجموعة، بعد قيام الطالبات بالاستماع لوجهة النظر المقابلة، ثم يتبادلون الادوار لمناقشة الرأي الاخر، وفي النهاية يعمل افراد المجموعة على دمج الافكار المطروحة والتوصل الى فهم مشترك حول القضية.

ـ الذاكرة المستقبلية : بأنها القدرة على تذكر وتنفيذ النوايا والمهام المخطط لها في المستقبل، وتذكر أداء الإجراءات المخطط لها مسبقاً في الوقت المناسب أو خلال الفترة الزمنية المناسبة، أو بعد حدث معين أثناء المشاركة في أنشطة أخرى. (Altgassen et al.,2017،563)

تبنت الباحثة تعريف (Altgassen et al.,2017) نظرياً، لأنه يتلاءم مع اهداف البحث.

ـ وتعرف الباحثتان الذاكرة المستقبلية اجرائياً بأنها: قدرة الطالبات على تذكر تنفيذ مهمة عند ظهور حدث معين، وتذكر مهمة في وقت معين، وتذكر القيام بمهمة بعد الانتهاء من نشاط، وتقاس بعد استجابتهم لمقياس الذاكرة المستقبلية المتمثل بالمجالات (الذاكرة المستقبلية المعتمدة على الحدث ، والوقت، والنشاط) المبني من قبل الباحثة.

استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة:(Regular Academic Debates)

اشتهرت المناظرات بين أدباء العرب، سعت المؤسسات التربوية الى استخدام المناظرات واعطت مجال للتحدث المناقشة والحوار حول موقف معين (الهندي،2:2022) استراتيجية المناظرات هي حوار بين شخصين أو مجموعتين حول موقف أو قضية معينة، بحيث يكون لكل منها وجهة نظر تختلف عن الاخرى، حيث يحاول احدهما على إثبات وجهة نظره مع الأدلة والشواهد العلمية. (محمد ورحيم،43:2020)

وتعرف استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة: هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم على القيام بمناظرات جدلية بين فريقين حول موضوع ما، بحيث تساعد الطلاب في تحديد نقاط القوة والضعف في موضوع معين ويمكن استخدامها في بداية أو نهاية الحصة الدراسية. (امبو سعيدي والحوسنية،366:2016)

خطوات استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة:

أ- التمهيد:

يبدأ المدرس بالتمهيد لقضية او موضوع فيه اختلاف في وجهات النظر.

ب ـ تقسيم الطلاب وتحديد المواقف:

يقسم المدرس الصف الى مجموعات غير متجانسة في مستويات التحصيل، وكل مجموعة تتكون من (4) طلاب بحيث يشكل كل اثنين من الطلبة في كل مجموعة فريقاً ، بحيث يحدد دفاع لجانب من جوانب القضية ، وبالاعتماد على الوقت المتوفر يبدأ الطلبة في جمع الاثباتات والبحث في الموضوع.

ج ـ تحديد النقاط الأساسية:

يحدد الطلبة النقاط الاساسية لقضيتهم ، ويبدؤون في عرض حججهم للقضية التي يتناولونها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

د ـ عرض الآراء:

يعرض الفريق الاول موقفه من القضية والفريق الثاني يستمع ويدون الملاحظات ، ولا يسمح له بالتعليق او طرح الاسئلة او المقاطعة، وبعد انتهاء الفريق الاول من العرض ، يعرض الفريق الثاني الموضوع ويكرر الفريق الاول ما قام به الفريق الثاني إذ يدون الملاحظات من غير تعليق او طرح اسئلة او مقاطعة للفريق الثاني.

هـ ـ عرض وجهات النظر:

بعد الانتهاء من تقديم الطلبة لحججهم، يناقش الطبة مواقفهم من القضية ويعرضون أدلة إضافية تدعم آرائهم.

و ـ تبادل الردود والدفاع:

باستخدام الملاحظات كمرشدة لهم، يبدأ الطلبة في تعديل عروضهم ومن ثم عرضها مرة أخرى.

ز ـ الخاتمة والتقرير الختامي:

اخيراً يلغي الطلبة دور الدفاع عن موقفهم ويبدؤون في اعداد تقرير ختامي يكامل بين الرأيين ويعطي اجابة عن السؤال الرئيسي بموضوعية. (أمبو سعيدي وهدى،2016:365)

الذاكرة المستقبلية: (Prospective Memory). بدأت البحوث العلمية في السنوات الأخيرة بإدراك أهمية الذاكرة المستقبلية في تحقيق متطلبات الحياة اليومية، وتعد نظاماً بالغ الأهمية لدى الفرد للقيام بالمهام التي تتطلب منه تخزين واستدعاء المعلومات

. (Rendell et. al ،2007 ،P: 236)

ويشير الى تذكر تنفيذ الافعال المقصودة والقيام بها مع التي تأجلت لأسباب معينة، وتتسم بتذكر تنفيذ الافعال غير المألوفة أو التي تحدث في سياق غير مألوف، وهي أكثر نجاحاً في تنفيذ المهام الخاصة بها من الذاكرة القصيرة المدى، وهي تجمع بين التفكير في المستقبل ووضع نية، ثم تذكر تنفيذ الافعال دون تذكير خارجي مباشر، وهي ترتبط بعدة وظائف عقلية مثل الانتباه ، والوظائف التنفيذية ، واصبحت محوراً مهماً في علم النفس التربوي ، والبحوث التعليمية، وسعت في تحسين الأداء الاكاديمي للطلاب ودعم خصوصياتهم في تنفيذ المهام المستقبلية.

(Azzopardi et.al, 2015, 29)

مجالات الذاكرة المستقبلية:

ـ الذاكرة المستقبلية المعتمدة على الحدث:

تتطلب الذاكرة المستقبلية المعتمدة على الحدث من الافراد القيام بعمل محدد مسبقاً عند مواجهة حافز أو مثير بعد تكوين نية أو تلقي تعليمات للقيام بذلك ، وتلعب دوراً مهماً في تنظيم حياة الفرد، وتساعده على أنجاز المهام المخطط لها من خلال الاستفادة من الاشارات (المثيرات)الموجودة في البيئة. (الناغي،2020:34)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

ـ الذاكرة المستقبلية المعتمدة على الوقت:

وتعرف بأنها القدرة على تذكر القيام بشيء ما في وقت معين في المستقبل، من دون وجود محفز خارجي، وتتطلب تنظيماً ومراقبة تقدم او تأخير الوقت، وتحتاج جهد معرفي اكبر لأنها تعتمد على مراقبة ذاتية للوقت، حيث تعد أكثر صعوبة من الذاكرة المستقبلية المعتمدة على الحدث، ويعود سبب الصعوبة الى غياب المحفز الخارجي للتذكير. (Moyes et al. 2019, 83)

ـ الذاكرة المستقبلية المعتمدة على النشاط :

تشير الى القدرة على تذكير تنفيذ نية بعد الانتهاء من النشاط، وتعتمد بشكل كبير على الفص الجبهي للدماغ وتذكر المهام بطريقة فعالة من خلال ربطها مع مثير أو ارتباطها مع فعل في نشاط معين في الحياة اليومية ، مما يقلل من الحاجة الى المراقبة المستمرة للوقت . (بدوي،45:2014)

دراسة تناولت استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة Regular Academic) Debates):

ـ دراسة (جبار،2023):

هدفت الى معرفة (اثر استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستراتيجي لدى طالبات الصف الرابع العلمي)، اتبعت دراسة (جبار،2023) المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، كما قامت باعداد اختبار تحصيلي للمعلومات واختبار للتفكير الاستراتيجي بلغ حجم دراسة(جبار،2023) (64) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي، واستخدمت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي (T-Test مربع كاي، و الفا كرونباخ، معامل الصعوبة معامل فاعلية البدائل ،مربع ايتا، وحجم الاثر). جبار،2023:1-187)

دراسات محلية تناولت الذاكرة المستقبلية:

دراسة (السلطاني،2016)

هدفت الى التعرف على (أساليب التعلم وعلاقتها بالذاكرة المستقبلية لدى المتميزين والعاديين من طلبة المرحلة الإعدادية)،اتبعت المنهج الوصفي، وقامت بإعداد اختبار قائمة أساليب التعلم(كولب) ومقياس الذاكرة المستقبلية، وبلغت حجم عينة (السلطاني،2016) (400) طالباً وطالبة من الصف الخامس العلمي والادبي، واستخدمت الوسائ الاحصائية(مربع كاي والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعامل الارتباط النقطي(بايسيريال) ومعادلة الفا كرونباخ واختبار تحليل التباين الأحادي) (السلطاني،2016:1-165).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

ـ منهجية البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي (Experimental Design)

ان اختيار التصميم التجريبي ينبغي أن يتوافق مع خصائص العينة التي سوف يختارها الباحث، لضمان دقة النتائج ، ويجب أن يراعي التصميم التجريبي كافة العوامل المؤثرة التي قد تؤدي إلى تحيز أو عدم دقة النتائج

(Ahmed، 307،2020).

جدول(1) يبين التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	التجريبية	التدريس على وفق استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة	ـ مقياس الذاكرة المستقبلية
2	الضابطة	التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث في طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الأولى/ قسم تربية أبي غريب، للعام الدراسي(2025-2026) م.

ـ عينة البحث:

وتم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية(الإخلاص للبنات) التابعة لمديرية بغداد تربية الكرخ/الأولى للعام الدراسي(2025-2026)م، اذ قامت الباحثتان باختيارها قصدياً من اجل تطبيق التجربة، اختيرت مجموعتان بصورة عشوائية غير قصدية(طريقة القرعة) لاحتواء المدرسة على (3) شعب للصف الأول متوسط في ثانوية(الاخلاص للبنات)، اختيرت شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية عدد طالباتها (40) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة عدد طالباتها (41) ،وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث(81) ، وتم استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (8) ، وذلك لامتلاكهن الخبرة السابقة التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث.

إجراءات الضبط:

تتخذها الباحثتان للتحكم في عزل واستبعاد العوامل التي قد تؤثر في المتغير المستقل(الحريري،151:2017) لذ حرصت الباحثة على ضبط كل متغير كاد يؤثر في المتغيرات التابعة وهي(الذاكرة المستقبلية) والتي تؤثر في دقة ومصداقية نتائج البحث، وقبل البدء بالتجربة قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

أولاً: السلامة الداخلية(الصدق الداخلي) للتصميم التجريبي:

على الرغم من اعتماد الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار مجموعتي البحث، اذ ان المتغيرات التابعة تتأثر بعوامل عديدة ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة الفرصة للمتغير المستقل وحده بالتأثير على المتغيرات التابعة، يفترض على الباحث تجربة بحثه على مجموعتين متكافئتين بحيث لا يكون هناك اي فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الا للمتغير المستقل. (العيساوي وسوزان،376:2023)

أ- تكافؤ مجموعتي البحث:

لذا حرصت الباحثتان قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي الدراسة(التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج التجربة وهي:

جدول (2)

متغيرات تكافؤ المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levine's Test		t-test		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					F	Sig	T	Sig		
العمر الزمني بالاشهر	التجريبية	37	152.837	6.331	0.220	0.640	0.098	0.922	71	غير دالة
	الضابطة	36	152.694	6.205						
اختبار الذكاء	التجريبية	37	18.567	3.8659	2.673	0.107	0.692	0.491	71	غير دالة
	الضابطة	36	17.888	4.496						
مقياس الذاكرة المستقبلية	التجريبية	37	58.486	6.946	1.309	0.256	0.832	0.408	71	غير دالة
	الضابطة	36	57.027	8.008						
اختبار المعلومات السابقة	التجريبية	37	15.486	3.005	0.315	0.577	1.690	0.095	71	غير دالة
	الضابطة	36	14.277	3.104						

وصف المقياس:

بعد مراجعة الباحثتين على ما توفر من مقاييس ودراسات تعنى بالذاكرة المستقبلية قامت الباحثتان ببناء مقياس الذاكرة المستقبلية بالاعتماد على تعريف (Altgassen et al) 2017,.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

الذي يتمثل بثلاثة مجالات، مؤلف من(24) فقرة، وبعد تطبيق المقياس لطالبات الصف الأول متوسط، وقد مر اعداد المقياس بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس الذاكرة المستقبلية الى التعرف على مستوى الذاكرة المستقبلية لطالبات الأول متوسط..

ب - اعداد تعليمات المقياس:

- تعليمات الإجابة:

وضعت الباحثتان تعليمات خاصة بالمقياس وتهدف الى توضيح كيفية اجابة الطالبات عن فقرات المقياس، وعدد الفقرات والبدائل، وتأكيد على عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وعدم اختيار أكثر من بديل للفقرة، وتم تحديد ثلاثة بدائل لكل فقرة وهي(دائماً، احياناً، ابداً)،وضع علامة(✓) امام الفقرة المناسبة للطالبة، وتكون الاجابة على الورقة المخصصة لها.

- تعليمات التصحيح:

اعتمدت الباحثتان معياراً لتصحيح الاجابة عن فقرات مقياس الذاكرة المستقبلية وفق تسلسل الدرجات على التوالي(3، 2 ،1).

ت - الصدق الظاهري للمقياس:

لتحديد صلاحية ووضوح فقرات المقياس، ودقة صياغتها، وهل هي مناسبة لما وضعت لأجله، وملائمتها لعينة البحث، وقد تم اجراء التعديلات المقترحة وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين، وتم اعتماد معادلة كوبر لتحديد نسبة الاتفاق، اذ حازت على نسبة اتفاق(80%) فأكثر من آراء المحكمين.

التطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الذاكرة المستقبلية:

إن الهدف من التطبيق الاستطلاعي الأول هو التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عليه(الزهيري،210:2017) لذا طبقت الباحثتان المقياس على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية، اختيرت عشوائياً عينة مكونة من(50) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط في (متوسطة الشيخ ضاري للبنات) التابعة لمديرية تربية الكرخ/الأولى/ قسم تربية أبي غريب ،في يوم الثلاثاء الموافق(23/ 12 / 2025) ، وبعد تطبيق المقياس اتضح ان الفقرات كانت واضحة، وتم حساب الزمن المستغرق اللازم للإجابة، فتراوح الوقت بين(35-40) دقيقة، وقد استخرج المتوسط الحسابي للوقت اللازم للإجابة فبلغ (40) دقيقة .

متوسط زمن الاختبار=زمن الطالبة الأولى+ زمن الطالبة الثانية +.....الخ
العدد الكلي للطالبات

(أبو صالح وعدنان،105:2018)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

التطبيق الاستطلاعي الثاني (التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذاكرة المستقبلية)

ولتحقيق عملية التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذاكرة المستقبلية قامت الباحثتان بإجراء بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي التي تبلغ (200) طالبة من طالبة الصف الاول المتوسط ؛ ولغرض الاختيار العشوائي لعينة التحلي الاحصائي تم اختيار عينة المدارس اولاً بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت متوسطة (متوسطة سيدة الرحمة للبنات) ، ومن ثم اختيار مجموعة من طالبات المدرسة عشوائيا، تم تطبيق المقياس من يوم (الاربعاء) بتاريخ (2025/12/24)، ومن اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مجالات الذاكرة المستقبلية.

1. تصحيح استمارات مقياس الذاكرة المستقبلية لعينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (200)
2. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة في المقياس.
3. اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة.
4. تراوحت درجات المجموعة العليا (63-51)، وتراوحت درجات المجموعة الدنيا (39-28).
5. حللت فقرات مقياس الذاكرة المستقبلية وعلى النحو الاتي:

أ- القوة التمييزية :

تعرف القوة التمييزية بأنها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين يظهر لديهم اداء مقبول والمستجيبين الذين يظهر لديهم اداء ضعيف وهذا بدوره يؤدي الى ان يكون المقياس مميزا في حالة كان اداء المستجيبين عاليا ومترابطا اما في حالة كان الاداء سلبيا غير مترابط فأن المقياس يكون ضعيفا وبالتالي يضعف مستوى الصدق والثبات (ميخائيل، 2016:327) وعُدتَّ القيمة التأئية المحسوبة مؤشراً من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106)، وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية.

ب - صدق البناء(صدق الاتساق الداخلي):

يعد هذا الاسلوب من الاساليب الشائعة الاستعمال بين الباحثين" لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ إنه يهتم بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، وهو بذلك يقدم لنا مقياسا متجانسا)"(سعد:1997، 207)

ولتحقيق صدق البناء قامت الباحثة بإيجاد صدق البناء لمقياس الذاكرة المستقبلية عبر:

1-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لغرض التحقق من هذا الاجراء تم تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (200) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط، وذلك باستعمال معامل "ارتباط بيرسون"، لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، ونتيجة لهذا الاجراء

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

تبين ان معاملات الارتباط تراوحت بين (0.399-0.609)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (0.139)

2-علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليها :

للتحقق من هذا الاجراء تم تحليل فقرات المقياس الى التحليل الاحصائي وذلك باستعمال معامل "ارتباط بيرسون"، لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليها، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.502-0.676)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (0.139)

3-علاقة الدرجة الكلية لكل مجال مع المجالات الاخرى مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباط الداخلية)

للتحقق من هذا الاجراء تم تحليل فقرات المقياس الى التحليل الاحصائي وذلك باستعمال معامل "ارتباط بيرسون"، بين الدرجة الكلية لكل مجال مع المجالات الاخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.635-0.910)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (0.139)

ثبات المقياس:

لغرض التحقق من ثبات مقياس الذاكرة المستقبلية استُخدِمت طريقتان هما:

1- طريقة الاتساق الداخلي(معادلة ألفا كرونباخ)

ولغرض حساب ثبات مقياس الذاكرة المستقبلية بهذه الطريقة فقد تم تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (200) استمارة ،وقد بلغ معامل الثبات(0.887) وتعد هذه القيم للثبات جيدة. إذ أشار (McDonald,2002) الى ان معامل ثبات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قيمها 0.60 فأكثر في البحوث التجريبية.

2- طريقة التجزئة النصفية :

تقوم فكرة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التناسق الداخلي عِبر تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة عنها على قسمين (زوجي وفردي) تمثل فيه ارقام الفقرات الفردية القسم الاول ، في حين تمثل ارقام الفقرات الزوجية قسمه الثاني ، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات القسمين والذي يمثل معامـل الثبات (النبهان ،2004: 280)، ولكون عدد فقرات المقياس (24) فقرة، فقد تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين متساويين بحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي فقرات المقياس، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون، بلغ معامل الثبات(0.861) وهو معامل ثبات جيد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

ـ مقياس مجالات الذاكرة المستقبلية بصيغته النهائية:

بعد استخراج الخصائص الاحصائية والسيكومترية لمقياس الذاكرة المستقبلية فقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (24) فقرة، وقد وضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة (دائماً، احياناً، ابداً) واعطيت الدرجات للبدائل على التوالي (3،2،1)، وبذلك فأن اعلى درجة للمقياس (72) درجة، وأقل درجة للمقياس (24) درجة.

ـ إجراءات تطبيق التجربة:

باشرت الباحثتان للتدريس الفعلي يوم(الخميس) الموافق(2025/10/2) للفصل الأول من العام الدراسي(2025_2026) لغاية يوم(الاحد) الموافق(2026/1/4)، وتم اجراء جميع التكافؤات اللازمة، وبالتعاون مع الإدارة المدرسية وزعت الحصص الدراسية لمادة الكيمياء لمجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة) في الأيام نفسها بواقع حصتين لكل مجموعة أسبوعيا.

الوسائل الاحصائية

(SPSS24).تم معالجة نتائج البحث باستخدام حزمة الاحصائيات للعلوم الاجتماعية

ـ معادلة الفا كرونباخ ومعادلة كوبر، معامل ارتباط بيرسون، معادلة صعوبة الفقرات، معادلة تميز الفقرات، الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين.

ـ عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الذاكرة المستقبلية) بعد تطبيق اختبار مقياس الذاكرة المستقبلية على المجموعتين (التجريبية والضابطة) تصحيح اوراق الاجابة لدى طالبات الصف الاول المتوسط ،تم تحليل درجات المقياس، وقد تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (65.459) درجة بانحراف معياري (2.911) درجة، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (56.416) درجة بانحراف معياري (5.288) درجة.

وللتحقق من تجانس التباين بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس الذاكرة المستقبلية، اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين تباين المجموعتين بحسب اختبار (Levine's Test) وتبين أن قيمة (F) تساوي (3.543) درجة عند مستوى دلالة (0.064)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهذا يفسر أن مجموعتي البحث متجانستان في تباين درجات مقياس الذاكرة المستقبلية، وباستخدام الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذاكرة المستقبلية، اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (9.083) درجة، عند درجة حرية (71) ومستوى دلالة (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، والجدول (3) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

جدول (3) نتائج الاختبار التائي (t-Test) واختبار(Levine's Test)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levine's Test		t-test		Df	مستوى الدلالة المعتمد 0.05
				F	Sig	T	Sig		
التجريبية	37	65.459	2.911	3.543	0.064	9.083	0.000	71	دالة
الضابطة	36	56.416	5.288						

يتبين من خلال الجدول (3)، تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الذاكرة المستقبلية، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة وفقا لاستراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة، عند طالبات الصف الاول المتوسط، والشكل (1) يوضح ذلك.

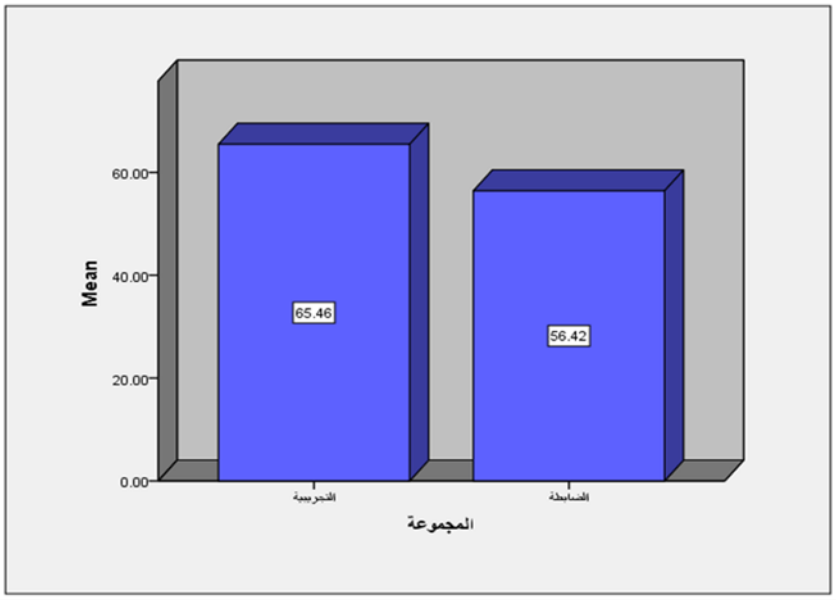

شكل(1)
متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الذاكرة المستقبلية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

ولمعرفة حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع تطلب استخراج قيمة مربع ايتا (2□)والذي يدل على نسبة تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، وقيمة حجم الاثر (Effect Size)لكوهين والذي يدل على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية لتقدير حجم الفروقات الفعلي بين المجموعات، والجدول (4) يوضح القيم المعيارية لمربع إيتا (2□)وحجم الاثر .d))

جدول (4) حجم اثر المتغير المستقل على المتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا η	قيمة مربع إيتا η2	قيمة d	مقدار حجم الاثر
استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة	مقياس الذاكرة المستقبلية	0.733	0.537	2.155	كبيرا جداً

يتبين من خلال الجدول (4) أن مقدار حجم الاثر للمتغير المستقل (استراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة) كان كبيرا جداً للمتغير التابع (الذاكرة المستقبلية)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية المناظرات الاكاديمية المنتظمة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الذاكرة المستقبلية."

تفسير النتائج:

اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في نتائج مقياس الذاكرة المستقبلية، وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة(السلطاني،2016) ودراسة(مرسى وآخرون،2022) ، وقد يعود ذلك للاسباب الآتية:

1- ان استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة اسهمت في تطوير الذاكرة المستقبلية لدى الطالبات من خلال تنظيم الأدوار وتوقيت المداخلات وهو يدرب الطالبات على تذكر تنفيذ الواجبات في أوقات أو مواقف لاحقة.

2- مكنت استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة من تنظيم ادارة الوقت من خلال تحضير الحجج قبل موعد محدد (تسليم الواجبات، ومراجعة الدرس قبل الاختبار)، ساعد ذلك التنظيم في تحسين أداء الطالبات في مجال الذاكرة المستقبلية المرتبطة بالوقت.

3- ساعدت استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في ممارسة التفاعل المعرفي من خلال تنوع إجابات الفرق إذ يسمعون ويكملون افكار غيرهم، وهذا يساعد في توسع الفهم ويجعل المعلومات أكثر ثباتاً في الذاكرة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

الاستنتاجات:

ـ ان تدريس الطالبات على وفق استراتيجية (المناظرات الأكاديمية المنتظمة) يزيد من دافعيتهن نحو تعلم مادة الكيمياء ويزيد من انتباههن كونها من استراتيجيات التعلم النشط.

ـ اسهمت خطوات استراتيجية (المناظرات الأكاديمية المنتظمة) في تحسين وصول المعلومات الى الطالبات، وذلك من خلال تمكينهن من تدوين الملاحظات، وعرض الحجج، وتقديم الادلة تدعم آرائهن، مما زاد شغفهن للتعلم.

التوصيات:

• تأكد ضرورة التدريس باستراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في تدريس مادة الكيمياء لطالبات الصف الأول المتوسط والخروج من قيد الاعتماد على الطريقة الاعتيادية.

• ضرورة اطلاع مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، لتحسين مجالات الذاكرة المستقبلية المعتمدة على الوقت والحدث والنشاط لديهن، ولاسيما استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة من خلال الندوات، والدورات، والمؤتمرات التربوية.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية(المناظرات الأكاديمية المنتظمة) في مادة الكيمياء في للمرحلة الاعدادية.
- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر استراتيجية(المناظرات الأكاديمية المنتظمة) في مواد دراسية مختلفة.

المصادر العربية:

1.أبو صالح ، محمد صبحي، و عدنان محمد عوض (2018): مقدمه في الإحصاء مبادئ و تحليل باستخدام SPSS ،ط2، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.

2.أمبو السعيدي، عبد الله بن خميس وهدى بن علي الحواسنية (2016) : استراتيجيات التعلم النشط 180، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

3.امبو سعيدي، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (2019): استراتيجيات التعلم النشط 180، ط1، دار الميسرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

4.الباوي، سجاد كامل حمود(2023):اثر استراتيجية المبارزة بالوثائق في التحصيل وتنمية التفكير القائم على الأمل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالى، العراق.

5.البحرات، محمود مسلم(2013): تقديم التعلم باستخدام استراتيجيتي الاقران والمناظرة وأثره في التحصيل والتفكير الاستقرائي في مادة الاجتماعيات للصف السادس الأساسي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط .

6.بدوي، زينب عبد العليم(2014): ذاكرة التوقعات المستقبلية،ط1، دار الكتاب الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

.7جبار، نور محمد (2023): أثر استراتيجية المناظرات الأكاديمية المنتظمة في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستراتيجي لدى طالبات الرابع العلمي، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة القادسية.
.8الحريري، رافدة عمر، و حسن الوادي و فاتن عبد الحميد (2017): اساسيات و مهارات البحث التربوي و الاجرائي، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
.9حميد ، مصطفى خالد (2020): "اثر استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل مادة الكيمياء التفكير المنتج عند طلب الصف الاول متوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم ـ جامعة بغداد ، العراق.
.10الدلفي ، محسن علي (2014) :الشامل في التربية وعلم النفس، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.
.11الزهيري ، حيدر عبد الكريم (2017): مناهج البحث التربوي ، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان، الاردن.
.12سعد، جلال(1997): المرجع في علم النفس العام، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
.13سلامي، عبد اللطيف ومعرفي حياة(2014): المدخل الى فن المناظرة، ط1، دار بلومزبري، قطر.
.14السلطاني، سارة رحمان عودة (2016): أساليب التعلم وعلاقتها بالذاكرة المستقبلية لدى المتميزين والعاديين من طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة المستنصرية.
.15سمارة، نواف أحمد وعبد السلام موسى (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
.16العيساوي قيس عدنان هندي و سوزان دريد احمد (2023) : اثر انموذج دانيال في مهارات القرن الحادي والعشرين طلاب الصف الخامس العلمي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد مجلد (20) ، العدد (78)، بغداد ، العراق.
.17محمد ،عمار هادي (2021) : أثر استراتيجية المناظرة وتمثيل الادوار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي وتفكيرهن المحوري في مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية جامعة المستنصرية ، المجلد (5) ، العدد الثاني، بغداد، العراق.
.18محمد، عقيل محمد ، وحيد حامد عبد الرشيد، طاهر محمود محمد (2022): تطوير المناهج الدراسية في ظل المتغيرات العصرية، ط1، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
.19محمد، علي رحيم و رحيم زينب اياد (2020). أثر استخدام استراتيجية المناظرة في التحصيل لدى طلاب الصف الأول المتوسط المدارس المتميزين في مادة علم الاحياء Journals education for girls, .1(26).

20.مرسى،نجاة عبدالله أحمد، ومجدي شعبان أمين، وصفاء علي عفيفى(2023): الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة المستقبلية لدى طلاب الجامعة في سياق التعلم الهجين، مجلة الإرشاد النفسي، العدد(6)، (4) اغسطس، مصر.
21.المسعودي، ختام حامد ابراهيم حمادي(2017): اثر التدريس بالتشبيهات في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف لثاني متوسط واتجاههم نحو المادة ، تربية الكرخ الثانية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(52) ،(588-681).
22.ميخائيل، امطانيوس نايف (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها ، ط 1 ، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
23.الناغي ، هبه إبراهيم محمد (2020):الذاكرة المستقبلية وعلاقتها بالانتباه الانفعالي والعبء المعرفي باستخدام الإلماعات ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد (35) ، العدد(108)، صفحة(1-96)، بور سعيد، مصر.
24.النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
25.الهندي، آلاء عبد المنعم (2022) :فاعلية المناظرة في تدريس علم الاجتماع لتنمية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، المجلد 86 ، العدد 1 ، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
26.

المصادر الاجنبية :

1.Ahmed,susan duraid & Majed saleem aziz (2018): the effect of cognitive modeling strategy in chemistry achievement for students, revista de ciencias humanas y sociales, vol. (25), num(499-520).
2.Ahmed, Susan duraid (2020): The Impact of Fishbone Strategy in the Achievement of Chemistry and Visual Thinking Among the Seven Grade Students, Utopia y Praxis Latinoamericana, vol. (25), no. (S1), pp: (305-314).
3.Altgassen, M., Kretschmer, A., & Schnitzspahn, K. (2017). Future thinking instructions improve prospective memory performance in adolescents. Child Neuropsychology, 23(5), 536-553 ،Doi:. 10.1080/09297049.2016.1158247
4.Azzopardi, B., Juhel, J., & Auffray, C. (2015). Aging and performance on laboratory and naturalistic prospective memory tasks: The mediating

role of executive flexibility and retrospective memory. Intelligence, 52, 24-35. Doi:10.1016/j. in tel 1.2015.06.007
5.McDonald,R.P&,. Ho,M.R. (2002).Principles and practice in reporting structural equating analyses.psychological Methods,7(1) , . 8264-
6.Moyes, J., Sarraf, N., & Gilbert, S. (2019). Characterising monitoring processes in event-based prospective memory: Evidence from pupillometry. Cognition, Doi: 10.1016/j.cognition.2018.12.007 184, 83-95.
7.Rendell, Peter G. et.al. (2007) : Age - Related Effects in Prospective Memory are Modulated by Ongoing Task Complexity and Relation to Target Cue Aging Neuropsychology and Cognition, Psychology Press, Taylor & Francis Group, U.S.A., Vol.

ترجمة المصادر العربية

1. Al-Bawi, Sajjad Kamel Hamoud (2023): The Effect of the Document-Backing Strategy on Achievement and the Development of Hope-Based Thinking among Fifth-Grade Literary Students in History, Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.
2. Al-Bahrat, Mahmoud Muslim (2013): The Impact of Peer and Debate Learning Strategies on Achievement and Inductive Thinking in Social Studies for Sixth Grade Students, Unpublished Master's Thesis, College of Educational Sciences, Middle East University.
3. Abu Saleh, Muhammad Subhi, and Adnan Muhammad Awad (2018): Introduction to Statistics: Principles and Analysis Using SPSS, 2nd ed., Dar Al-Maysara for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
4. Al-Hariri, Rafida Omar, Hassan Al-Wadi, and Faten Abdul Hamid (2017): Fundamentals and Skills of Educational and Action Research, 1st ed., Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Al-Dalfi, Mohsen Ali (2014): Comprehensive Guide to Education and Psychology, Scientific Book House for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
5. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim (2017): Educational Research Methods, 1st ed., De Bono Center for Thinking Skills, Amman, Jordan.

6. Al-Sultani, Sarah Rahman Awda (2016): Learning Styles and Their Relationship to Prospective Memory Among Gifted and Average Preparatory School Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University.
7. Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, 2nd ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Naghi, Heba Ibrahim Muhammad (2020): Prospective Memory and Its Relationship to Emotional Attention and Cognitive Load Using Clues, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, Vol. (35), No. (108), pp. (1-96), Port Said, Egypt. Ambu Al-Saidi, Abdullah bin Khamis and Huda bin Ali Al-Hawasniya (2016): Active Learning Strategies 180, 1st ed., Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
9. Ambu Al-Saidi, Abdullah bin Khamis and Sulaiman bin Muhammad Al-Balushi (2019): Active Learning Strategies 180, 1st ed., Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
10. Badawi, Zainab Abdul-Aleem (2014): The Memory of Future Expectations, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Hadith for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
11. Jabbar, Nour Muhammad (2023): The Effect of the Regular Academic Debate Strategy on Physics Achievement and Strategic Thinking among Fourth-Year Science Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Al-Qadisiyah University.
12. Hamid, Mustafa Khalid (2020): "The Effect of the Global Café Strategy on the Achievement of Productive Thinking in Chemistry among First-Year Intermediate Students," Unpublished Master's Thesis, College of Education for Pure Sciences/Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, Iraq.
13. Saad, Jalal (1997): Reference in General Psychology, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

14. Salami, Abdul Latif and Ma'arifi Hayat (2014): Introduction to the Art of Debate, 1st ed., Bloomsbury, Qatar.
15. Samara, Nawaf Ahmed and Abdul Salam Musa (2008): Concepts and Terminology in Educational Sciences, 1st ed., Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Muhammad, Ammar Hadi (2021): The Effect of the Debate and Role-Playing Strategy on the Achievement and Critical Thinking of Fifth-Grade Female Students in Mathematics, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Vol. (5), No. 2, Baghdad, Iraq.
Mohammed, Aqeel Mohammed, Waheed Hamed Abdul Rashid, and Taher Mahmoud Mohammed (2022): Developing Curricula in Light of Modern Changes, 1st ed., Arab Academic Center for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
17. Morsi, Najat Abdullah Ahmed, Magdi Shaaban Amin, and Safaa Ali Afifi (2023): Psychometric Properties of the Future Memory Scale for University Students in the Context of Hybrid Learning, Journal of Psychological Counseling, Issue (6), (4) August, Egypt.
18. Mikhail, Antanius Nayef (2016): Constructing and Standardizing Psychological and Educational Tests and Scales, 1st ed., Dar Al-A'sar Al-Alami for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Al-Masoudi, Khitam Hamed Ibrahim Hammadi (2017): The Effect of Teaching with Analogies on Chemistry Achievement among Second Intermediate Grade Students and Their Attitudes Towards the Subject, Al-Karkh Second Education Directorate, Journal of Educational and Psychological Research, Issue (52), (588-681). Al-Issawi, Qais Adnan Hindi, and Suzanne Dureid Ahmed (2023): The Impact of the Daniel Model on 21st Century Skills of Fifth Grade Science Students, Journal of Educational and Psychological Research / University of Baghdad, Volume (20), Issue (78), Baghdad, Iraq.
20. Al-Hindi, Alaa Abdel Moneim (2022): The Effectiveness of Debate in Teaching Sociology to Develop a Culture of Tolerance among Secondary

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.334-355

School Students, Journal of the College of Education, Volume 86, Issue 1, College of Education, Tanta University, Egypt.

The Effect of The Regular Academic Debate Strategy on Future Memory Among First-Year Middle School Students

Sorour Salam Rashid **As.Prof. Dr. Afrah Yassin Mohammed**
University of Baghdad/College of Education for Pure Sciences – Ibn Al-Haytham
07715148949 07905904875

Abstract:
The research aims to identify the effect of the Structured Academic Debate Strategy on prospective memory among first-grade intermediate female students in governmental daytime secondary and intermediate schools affiliated with the Directorate of Education / Baghdad Al-Karkh First – Abu Ghraib Section. The researchers intentionally selected (Al-Ikhlas Secondary School for Girls) as the research sample. Then, two sections out of three first-grade intermediate sections were randomly chosen: Section (A) represented the experimental group, consisting of (37) students, who were taught according to the Structured Academic Debate Strategy; and Section (B) represented the control group, consisting of (36) students, who were taught according to the traditional method. Thus, the total research sample consisted of (73) students.
The two groups were equated in a number of variables, namely: chronological age, previous academic achievement in science, a prior knowledge test, the Otis–Lennon Mental Ability Test, and prospective memory. As for the research instrument, the researcher constructed a Prospective Memory Scale based on the definition of Altgassen et al. (2017), which comprises three domains and consists of (24) items.After administering the scale, the results showed a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who studied according to the Structured Academic Debate Strategy and the mean scores of the control group students who studied according to the traditional method, in favor of the experimental group. In light of these findings, a set of recommendations and conclusions was proposed.**Keywords:** Regular academic debate strategy, future memory, first-year middle school students